mroftalp htehaB ni knil muideM

٨٤. تفسير الجلالين، سورة الكهف ١-٩٥ – الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور بدأ الان في آآ التفسير المحلي قال الشيخ الامام العالم والعلامة المحقق المدقق جلال الدين المحلي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم. سورة الكهف مكية الا واصبر نفسك مائة وعشر ايات او خمس عشرة الاظهر ان كلها مكية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - 00:00:20

قال الحمد هو الوصف بالجميل ثابت لله تعالى وهل المراد الاعلام بذلك للايمان به او الثناء به او هما احتمالات افيدها الثالث يعني يقول هل المراد بالاعلام هل المراد بالاعلام بذلك ان الحمد لله - 00:00:34

الايمان الايمان بايه؟ الايمان بالله. هذا الاحتمال الاول او الثناء انك تثني عليه بالحمد او هما معا للايمان والثناء. مجمع. الاصل والثالث. انك الله اخبرنا لكي نؤمن به ولكي نثني عليه بالحمد. الذي انزل على عبده محمد الكتاب القرآن ولم يجعل له اي فيه - 00:00:54

عوجا اختلافا وتناقضا. لم يجعل فيه اختلافا وتناقضا. والجملة حال من الكتاب. يعني قول ولم يجعل له عوجا من الكتاب قيما اي مستقيما حال ثانية مؤكدة ما معنى حال موكلا - 00:01:14

المؤكدة يكون معناها نفس معنى عاملها ان قوله لم يجعل له عوجا هو معنى ماذا؟ قيما. نعم كما كما في قوله تعالى مثلا ولا تعثوا في الارض مفسدين. فالمفسدين يقول - 00:01:33

حل مؤكدة حال مؤكدة لان عفا يعفو بمعنى افسد الحين تأتي بمعنى ماذا؟ بمعنى العامل فتكون حالة مؤكدة بخلاف الحالة المؤسسة التي تأتي بمعنى غير معنى عامل لينذر يخوف الكتاب الكافرين - 00:01:49

لينذر يخوف الكتاب الكافرين. الذي ينذر هو الكتاب. فعل ينذر يعني الكتاب بأسا اي عذابا شديدا من لدنه من قبل الله يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا الماكثين فيه ابدا والجنة - 00:02:05

وينذر من جملة الكافرين الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به بهذا القول من علم ولا لابائهم من قبلهم القائلين له كبرت عظمت كلمة تخرج من افواههم كلمة تمييز مفسر للضمير المبهم. يعني كلمة هذه تعرب تمييز - 00:02:21

كبرت هي كلمة الضمير المبهم تقديره هي. هم. والمخصوص بالذم محذوف كبرت هذا كانه بئس كانه في معنى بئس. فالمقصود بالذم محسوب تقدير مقالتهم المذكورة كأنه قال بئس كلمة مقالتهم. فمقالتهم هذا هو المخصوص بالذنب - 00:02:40

بمعنى ما النافية يقولون في ذلك الا مقولا كذبا. فلعلك باخر اي قاتل مهلك نفسك على اثارهم بعدهم. اي بعد توليهم عنك بعد ان يتولوا عنك ويعرضون لعلك قاتل نفسك حزنا على عدم ايمانهم. ان لم يؤمنوا بهذا الحديث القرآني اسفا غيظا وحزنا منك لحرصك على ايمانهم - 00:02:57

ونصبه على المفعول له. مفعول لاجله يعني. يعني اسفا هذا مفعول لاجله. يعني قاتل نفسك حزنا واسفا. انا جعلنا ما على الارض من حيواني والنبات والشجر والانهار وغير ذلك زينة لها اي للارض. لنبلوهم لنختبر الناس ناظرين الى ذلك ايهم احسن عملا فيه - 00:03:19

اي ازهد له. ازهد لله عز وجل. وانا لجاعلون ما علي صعيدا فتاتا جرزا يابسا لا ينبت اي اضلنت ان اصحاب الكهف الغار في الجبل والرقيم اللوح المكتوب فيه اسماؤهم وانسابهم وقد سئل صلى الله - 00:03:41

عليه وسلم عن قصتهم كانوا في قصتهم من جملة اياتنا عجبا خبر كان وما قبله حال اي كانوا عجبا دون باقي الايات. او اعجبها. ليس

الامر كذلك. كانوا عجبا كان اسمها واو الجماعة. وعجبا - 00:03:59
خبر كان نعم وما قبله قبل اولاده وماذا؟ من اياتنا. كانوا من اياتنا عجبا يعني كل هذه الجملة حال في محل نصب حال اي كانوا عجبا دون باقي الايات او اعجبها اليس الامر كذلك؟ بل هناك ايات اعجب من اية اصحاب الجهف الكهف - 00:04:19
اذكر اذ اوى الفتية الى الكهف جمع فتى. وهو الشاب الكامل خائفين على ايمانهم من قومهم الكفار. فقالوا ربنا اتنا من لدنك اي من قبلك رحمة وهيء اصلح لنا من امرنا رشدا. جزاك الله خير - 00:04:39
بداية فضربنا على اذانهم اي اناهم ضربنا على اذانهم يعني ماذا النمناهم في الكهف سنين عددا اي معدودة ثم بعثناهم ايقظناهم لنعلم علم مشاهدة. الله يعلم علم غيب. العلم علمان كما قالت - 00:04:55
علم الغيب وعلم المشاهدة. لأن الله يعلم علم الغيب في اللوح المحفوظ. اما علم المشاهدة هذا بعد وقوع المقدر المقدر هذا علم غيب والمقضي علم مشاهدة القضاء هو وقوع ما كان مقدرا - 00:05:13
اه في اللوح المحفوظ. فضربنا على اذانهم ان يمناؤوا في الكهف سنين عددا معدودا ثم بعثناه وايقظناه لنعلم علم المشاهدة. اي الحزبين الفريقين المختلفين في مدة احصى فعل لماذا قال فعل حتى لا يظن انه اسم صف دين؟ احصى بمعنى ضبط لما لبثوا للبثهم متعلق - 00:05:27
بما بعده امدا. يعني احصى امدا لما لبث. ما ما بعده ابدا. الجار مجرور له متعلق. فاصل الكلام احصى امدا لما لبثوا لم لبثوا هذا جار متعلق بأبدا اي غاية. نحن نقص عليك نبأهم بالحق بالصدق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. فربطنا على قلوبهم - 00:05:50
قويناهم على قول الحق اذ قاموا بين يدي ملكهم وقد امرهم بالسجود للاصنام. فقالوا ربنا رب السماء السماوات والارض لن ندعو من دونه اي غيره الها لقد قلنا اذا اي قولا ذا شطط اي افراط في الكفر ان دعونا الها غير الله تعالى - 00:06:10
فرضا هؤلاء مبتدأ قومنا عطف بيان اي بدل يعني اتخذوا من دونه الهة لولا هلا حرف تحضيض يأتون عليهم على عبادة بسلطان بين بحجة ظاهرة. فمن اظلم والى احد اظلم ممن افترى على الله كذبا. بنسبة الشريك اليه تعالى. قال بعض الفتية لبعض وادع - 00:06:30
وما يعبدون الا الله فأوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا. بكسر الميم وفتح الفاء. وبالعكس يعني ما الفقة؟ مرفقة ما ترتفقون به من غداء وعشاء - 00:06:50
الاتفاق معناه ماذا؟ الانتفاع. ارتفع انتفع وترى الشمس اذا طلعت تزاور. اقرأ لي تفسر وتزاور بالتشديد. قال بالتشديد والتخفيف تزاوروا اي تميم عن كثيف ذات اليمين ناحيته واذا غربت تقريضهم ذات الشمال تتركهم وتتجاوز عنهم فلا تصيبهم البتة. تقرهم يعني تتجاوزوهم. وهم - 00:07:08
وفي فجوة منه متسع الفجوة المتسعة من والى الكهف. وفي متسع من الكهف ينالهم برضه الريح ما اميت برد الريح حتى لا تأكلهم الارض. تنالهم برد الريح ونسيمها. ذلك المذكور من ايات الله دلائل قدرته من يهدي الله فهو المهتدي - 00:07:31
ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا. وتحسبهم لو رأيتهم ايقاظا اي منتبهين لان اعينهم مفتحة. جمع يقظ بكسر القاف وهم رقود قيام الجمع راقد ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال لان لا تأكل الارض لحومهم. وكلبهم باسط ذراعيه بالوسيط بفناء الكهف. وكانوا - 00:07:48
انقلبوا انقلب معهم. وهو مثلهم في النوم واليقظة لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت بالتخفيف والتجديد لملئت منهم رعبا. بسكون العين وضمها رعبا ورعبا. منعه الله بالرعب من دخول احد عليهم. وكذلك كما فعلنا بهم ما ذكرنا بعثناهم ايقظناهم يتساءل بينهم عن حالهم ومدة ومدة - 00:08:08
قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم لانهم دخلوا الكهف عند طلوع الشمس وبعثوا عند غروبها فظنوا انه غروب يوم الدخول. ثم قالوا متوقفين في ذلك ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم بسكون الراء وكسرها - 00:08:33
بورطكم هذه القراءة التي افسرها وبورطكم بفضتكم هذه الى المدينة. يقال انها المسماة الان طرصوص بفتح الراء فلينظر ايها طارق

صوص بفتح الراء فلينظر ايها ازكى طعاما اي اي اطعمة المدينة اح - 00:08:53
فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا. انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم يقتلوكم بالرجم. او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ان عدتم في ملتهم ابدا. وكذلك كما بعثناهم اعثرنا اطلعنا عليهم قومهم - 00:09:13
منين؟ ليعلموا اي قومهم ان وعد الله بالبعث حق بطريق ان القادر على اقامتهم المدة الطويلة وابقائهم على بلا غذاء قادر على احياء الموتى هذه المناسبة يعلموا ان وعد الله حق بالبعث. اذا نام عن كل هذه المدة فهو قادر ان ان يحيي الموتى سبحانه وتعالى. وان الساعة لا ريب لا شك فيها اذ معمول - 00:09:33
واللي عثرنا يعني اذ العامل فيه عثرنا عليهم اذ يتنازعون اي المؤمنون والكفار بينهم امرهم امر الفتية في البناء حولهم نبني عليهم مسجد مثلا فقالوا الكفار ابنوا عليهم اي حولهم بنيانا يسترهم ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على - 00:09:58
امرهم امر الفتية وهم المؤمنون لنتخذن عليهم اي حولهم مسجدا يصلى فيه. هذا التفسير مرجوح اكثر المفسرين يقولون قال الذين غلبوا على امرهم اي الامراء ليس المؤمنون. امالك هذا الزمان يعني - 00:10:21
يعني هو الذي فعل هذا لان هذا لا يحتج بها بعض من؟ بعض المتصوفة على جواز بناء القبور على المساجد على القبور. حتى لو كان هذا جائزا في شريعتهم فهو ممنوع في شريعته - 00:10:36
مباشرة من قبلنا شرع لنا ما لم ينسخ وقد نسخ في شريعتنا. وفعل ذلك على باب الكهف سيقولون المتنازعون في عادة الفتية في عدد الفتية في في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعضهم هم ثلاثة رابع كلبهم ويقولون اي بعضهم خمسة سادسهم كلبهم والقولان لنصارى نجران - 00:10:46
رجما بالغيب اي ظنا في الغيبة عنهم لانهم لا يعرفون هذا انما هو غيب وهو راجع الى القولين معا كلاهما غيب ورجم ظن بدون دليل. ونصب على المفعول له اي - 00:11:06
لظنهم ذلك. يعني يقولون رجما. فرجم المفعول له. المفعول لاجله. ويقولون اي المؤمنون سبعة وثامنهم كلبهم الجملة من مبتدأ وخبر صفة سبعة اين زيادة الواو يعني ثامنهم كالبومة دي فمنهم مبتدأ. وكلبهم خبر. يقول وجملة منهم كالون صفة لسبعة. واللي هو الزيادة. وقيل تأكيدا - 00:11:21
ودلالة على لسوق الصفة بالموصوف ووصف الاولين ووصف الاولين بالرغم هم الاولين ثلاثة رابعون كلبهم وخمسة سالسهم كلبهم. بالرغم دون الثالث دليل على انه مرضي وصحيح. وهذا اختيار ابن عباس انهم كانوا سبعة وثامنهم كلبهم - 00:11:45
لان الله لم يصف هذا القول بماذا؟ بانه رجل بالغيب انما وصف القول الاول والثاني بانه رجم بالغيب. قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل. قال ابن عباس انا من القليل - 00:12:04
وذكرهم سبعة. فلا تماري تجادل فيهم الا مراءا ظاهرا بما انزل عليك. ولا تستفتي فيهم تطلب الفتيا منهم من اهل الكتاب اليهود احدا وسأله اهل مكة عن خبر اهل الكهف فقال اخبركم به غدا. ولم يقل ان شاء الله. فنزل ولا تقولن لشيء اي لاجل شيء اني فاعل ذلك غدا - 00:12:14
اي فيما يستقبل من الزمان الا ان يشاء الله اي الا ملتبسا بمشيئة الله تعالى بان تقول ان شاء الله واذكر ربك اي مشيئته متعلقا بها معلقا بها. نعلق الامر على المشيئة. اذا نسيت التعليق بها ويكون ذكرها بعد النسيان - 00:12:43
كبكرها مع القول. يعني من رحمة الله انه لو ذكرها بعد النسيان كانه ذكرها مع القوم. قال الحسن وغيره ما دام في المجلس يعني اما اذا الفصل يعني بعض المجلس لا يذكره - 00:13:01
وقل عسى ان يهديني ربي لاقرب من هذا رشدا. وقل عسى ان يهديني ربي لاقرب من هذا. من خبر اهل الكهف في الدلالة على نبوته. ان ربي لاقرب من هذا من خبر اهل الكهف في الدلالة على نبوتي رشدا اي هداية وقد فعل - 00:13:14
الله تعالى ذلك ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة بالتنوين سنين عطف بيان. يعني سنين بدل من ثلاثمئة لثلاثمائة. وهذه السنون الثلاث الثلاثمائة عند اهل كتاب شمسية. وتزيد عليها عند العرب تسع سنين. وقد ذكرت في قوله وازدادوا تسعة. يعني ايه ثلاثمئة شمسية؟

طالما ان السنة الشمسية اطول من السنة القمرية - 00:13:34
وازدادوا تسعا اي تسع سنين فالثلاثي مائة فالثلاثمائة الشمسية وآآ ثلاثمائة وتسع قمرين. قل الله اعلم بما لبثوا ممن اختلفوا فيه. وهو ما تقدم ذكره له غيب السماوات والارض اي علمه. ابصر به اي بالله هي صيغة تعجب. واسمع به كذلك بمعنى ما ابصره - 00:13:59
وما اسمعه وهما على جهة المجاز. والمراد انه تعالى لا يغيب عن بصره وسمعه شيء. وهذا ليس مجازا بهذا في اثبات صفة سمع البصر لله عز وجل ما لهم لاهل السماوات والارض من دونه من ولي ناصر ولا يشرك في حكمه - 00:14:30
فيه احد لانه غني عن الشريك. وقت ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماتي ولن تجد من دونه ملتحدا اي ملجأت واصبر نفسك احبسها مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه بعبادتهم يريدون بعبادتهم وجهه تعالى لا شيء من اعراض الدنيا - 00:14:50
هم الفقراء ولا تعدو تنصرف عيناك عنهم عبر بهما عن صاحبهما. عيناك يعني انت تعبر بالعين عن صاحب العين تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطعم من اغفلنا قلبه عن ذكرنا اي القرآن. الذكر من القرآن هو عيينة بن حصن واصحابه - 00:15:14
وغيره من الكفار واتبع هواه في الشرك واتبع هواه في الشرك وكان امره فرطا اي اسرافا كان امره اسرافا في الباطل والكفر. وقل له ولاصحابه هذه هذا القرآن الحق من ربكم. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر تهديدا تهديد لهم. انا اعتدنا للظالمين - 00:15:34
الكافرين نارا احاط بهم سرادقها ما احاط بها وان يستغيثوا. السرادق هو ما يحيط بالشيء. كالحائط او ما احاط بها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل كعكر الزيت. يشوي الوجوه من حره اذا قرب اليها بئس - 00:15:54
الشراب هو وساءت اي النار مرتفقا متكأ. تمييز منقول من الفاعل اي قبح مرتفقها. تعالوا هنا التمييز المحول نعم قد يكون محول عن فعل وعن مفعول وعن مبتدأ. كل محول عن فعل لان اصل الكلام ساء مرتفقوها. ساء وقبح مرتفقوها - 00:16:14
ومقابل الاتي مقابل لقول الاتي في الجنة وحسنت مرتفقا اي فاي ارتفاق في النار؟ يعني النار لا انتفاع فيها. قلنا الارتفاع والانتفاع النار قبل ارتفاق ولا راحة ولا انتفاع فيها. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. الجملة خبر ان. ان الاولى - 00:16:34
اسمها اللذين خبرنا ان لا نضيع اجر من احسن عملا. يعني ان واسمائه خبرها خبر لان الاولى. وفيها اقامة الظاهر مقام المضمر والمعنى اجرهم اي بما تضمنه. انا لا نضيع عبر عن اضاعة بمعنى آآ الاثابة - 00:16:54
نعم والاظهر ان ان يحمل ان تحمل الصفة على ظاهرها. الجملة خبر ان وفيها اقامة الظاهر مقام المضمر. يعني انا لا نضيع اجرهم لكن لماذا اقام الظهر مقام المضمر؟ ما العلة في هذا؟ بيان لسبب عدم اضاعة الاجر وهو انهم احسنوا عملا. لانه لو قال ان لا يضيع اجرهم - 00:17:14
لم لم يظهر لنا سبب عدم اضاعة الاجر. وعدم اضاعة الاجر سببه ماذا احسان العمل اولئك لهم جنات عدن اقامة تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور. قيل من زائدة - 00:17:34
وقيل للتبعيض وهي جمع اسورة جمع سوار يعني سوار مفرد والجمع اساور اساور جمع اسورة نعم واسوار جمع السوار فاساور هذا ماذا؟ جمع الجمع من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس ما رق من الديباج واستبرق ما غلظ منه - 00:17:49
وفي اية الرحمن بطائنها من استبرق. يعني بطائن الوسائل من استبرق. اذا كان الحشو من استبرق فكيف بالظاهر؟ متكل فيها على الارائك جمع اريكة وهي السرير في الحجلة. الحجلة قال هي بيت يزين بالثياب والسطور للعروس. سرير - 00:18:14
وماذا؟ سطور هذا والحجر. نعم بيت اي سرير يزين بالثياب والسطول للعروس. نعم الثواب الجزاء الجنة وحسنة مرتفعة واضرب اجعل لهم للكفار مع المؤمنين مثلا رجلين بدن. بدل الرجلين بدلا من مثل وهما بعده تفسير للمثل. جعلنا - 00:18:34
باحدهما الكافر جنتين بستانين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا يقتات به. القوت هو الطعام الذي لا يعيش الانسان بدونه الذي يعتمد عليه الانسان. كلتا الجنتين كلتا مفرد يدل على التثنية مبتدأ. اتت خبره اكلها بسكون - 00:18:54
ثمرة وفي قراءة اكلها اكلها لم تظلم تنقص منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا. يجري لهما وكان له مع الجنتين ثمر بفتح الثاء والميم. ثمار

وبضمهما ثمور وبضم اول السكون الثاني سمر وهو جمع ثمرة كشجرة وشجر وخشبة وخشب وبدنة وبدن بالضم والفتح والسكون - 00:19:14

قال لصاحبه المؤمن وهو يحاوره يفاخره ان اكثر منك مالا واعز نفرا عشيرة جماعة وناسا. ودخل جنته بصاحبه يطوف فيها يطوف به فيها ويريه اثارها. ولم يقل جنتيه ارادة للروضة. وقيل اتفاقا بالواحدة. وكان عنده جنتان - 00:19:44

دخل واحدة منها يري صاحبه اياها ويتكبر بها. وهو ظالم لنفسه بالكفر. قال ما اظن ان تبيلة تنعدمة. بدأ يبيد وانعدم وهلك هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي في الاخرة على زعمك لاجدن خيرا منها منقلبا اي مرجعا. قال له صاحبه وهو يحاوره يجاوبه اكفر - 00:20:04

فبالذي خلقك من تراب لان ادم خلق منه ثم من نطفة مني ثم سواك عدلك وسيرك رجلا لكن اصله لكن انا. نقلت حركة الهمزة الى النون. او حذفت الهمزة ثم اضغمت النون في مثلها - 00:20:28

هو ضمير الشأن تفسره الجملة بعده. والمعنى انا اقول. يعني لكن انا اقول الله ربي ولا اشرك بربي احدا. ولولا هل حرف التحضير اذ دخلت جنتك قلت عند اعجابك بها هذا ما شاء الله ولا قوة الا بالله. في الحديث من اعطي خيرا من اهل او مال - 00:20:48

فيقول عند ذلك ما شاء الله لا قوة الا بالله لم يرى فيه مكروها. هو حديث ضعيف ان ترنيانا ضمير فصل بين المفعولين اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتيني فعسى ربي ان يؤتيني - 00:21:10

خيرا من جنتك جواب الشرط. ويرسل عليها حسبانا جمع حسبانه اي صواعق من السماء. فتصبح صعيدا زلقا اي ارضا لا يثبت عليها قدم او يصبح ماؤها غورا بمعنى غائرا عطف على يرسل دون تصبح - 00:21:28

لان غور الماء لا يتسبب عن الصواعق. فلن تستطيع له طلبا. يعني اما ان يصبح مأوى غورا واما ان تصبح صعيدا زلقا حيلة تدركوا بها فلن تستطيع له طلبا اي حيلة تدركه به. تدرك الماء بها. احيط بثمنه باوجه الضبط السابق يعني بثمنه وثم - 00:21:49

وثمره. مع جنته بالهلاك فهلكته. فاصبح يقلب كفيه ندما وتحسرا على ما انفق فيها في عمارة جنته وهي خاوية ساقطة على عروشها. دعائمها للكرم بان سقطت ثم سقط الكرم. الكرم والعنب - 00:22:09

والعرش هو كل ما يرفع. كل ما رفعت وسمى عرشه. والعنب يدنون له يبنون له شيئا مرتفعا حتى ينبت عليه. فنقول خاوية على عرشها ساقطة. يعني يسقط هذا الخشب الذي رفعوه ثم يسقط الكرم. بان سقطت هذه العروش ثم سقط الكرم اي العنب. ويقول يا للتنبيه ليس للنداء - 00:22:28

لنا حرف النداء ليدخل على الادلة الا على الاسماء. وانا داخل على حرف حرف تمني. ليتني هذا حرف تمني ويقول يا ليتان لم اشرك بربي احدا. ولم تكن بالتاء والياء. تكن ويكن. له فئة جماعة ينصرونه من دون الله عند اهلاكها - 00:22:48

وما كان منتصرا عند هلاكها بنفسه. هنالك اي يوم القيامة الولاية بفتح الواو النصرة وبكسر الولاية الملك. لله الحق بالرفع صفة الولاية. الولاية براء الحق صفة للولاية. وبالجر صفة الجلالة. يعني هنالك الولاية لله الحق - 00:23:10

الحقي صفق لفظ الجلالة وبالرفع صفة للولاية هو خير ثوابا من ثواب غيره لو كان غيره يثيب. وخير عقبى عقباء بضم القاف وسكونها عقبا وعقبى. عاقبة للمؤمنين ونصبهما على التمييز. نصبهما ما هما - 00:23:30

ثوابا وعقبا. كلاهما منصوبان على التمييز. واضرب صير لهم لقومك مثل الحياة الدنيا مفعول اول. كما مفعول ثان انزلناه من السماء فاختلط به تكاثف بسبب نزول الماء نبات الارض اصبح كفيفا - 00:23:52

او امتزج الماء بالنبات وروي وحسن. شرب وحسن. اصبح حسن الشكل. فاصبح صار النبات هشيما يابسا متفرقة. اجزاؤه تذروه اي تنثره وتفرقه الرياح فتذهب به. المعنى شبه الدنيا بنبات حسنة - 00:24:14

فيا موسى فتكسر ففرقته الرياح وفي قراءة الريح ففرقته ماذا الريح وكان الله على كل شيء مقتدرا اي قادرا. سبحانه وتعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا يتجمل بهما فيها. والباقيات الصالحات هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله - 00:24:35

الله اكبر وزاد بعضهم ولا حول ولا قوة الا بالله خير عند ربك ثوابا وخير املا. اي ما يأمره الانسان ويرجوه عند الله عز وجل واذكر

يوم تسير الجبال تسير هناك قراءة يسير يذهب بها عن وجه الارض فتصير هباء منبثا وفي قراءة بالنون وكسر الياء نسين ونصب الجبال - 00:25:03
يوم تسير الجبال ويوم نسير الجبال. وترى الارض بارزة ظاهرة ليس عليها شيء من جبل ولا غيره. وحشرناهم المؤمنين والكافرين ولم نغادر نترك منهم احدا وعرضوا على ربك صفا حال اي مصطفين كل امة صف ويقال لهم لقد - 00:25:27
جئتمونا كما خلقناكم اول مرة اي فرادى حفاة عراة غرلا. ويقال لمنكري البعث بل زعمتم ان مخففة من الثقيلة اي انه لن نجعل لكم موعدا للبعث ووضع الكتاب كتاب كل امرئ في يمينه من المؤمنين - 00:25:47
وفي شماله من الكافرين فترى المجرمين الكافرين مشفقين خائفين مما فيه ويقولون عند معاينتهم ما فيه من السيئات يا بالتنبيه. ويلتنا هلكتنا اي هلاكنا. ومصدر لا فعل له من لفظه. الويل - 00:26:11
مصدر لا فعل له من لفظه. ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة من ذنوبنا. الا احصاها عدها واثبتها تعجبوا منه في ذلك واجلوا ما عملوا حاضرا مثبتا في كتابهم ولا يظلم ربك احدا لا يعاقبه بغير جرم ولا - 00:26:31
ينقص من ثواب المؤمن. وهذا تأويل بل نفي الظلم من الصفات السلبية التي تثبت لله عز وجل. وعبر عن نفسه الظلم بالعقاب بنفي العقاب. واذ منصوب اذكر منصوب باذكر قلنا للملائكة اسجدوا لادم سجود انحناء - 00:26:51
لا وضع جبهة تحية له فسجدوا الا ابليس كان من الجن. قيل هم نوع من الملائكة فالاستثناء متصل. وقيل وابليس ابو الجن وهذا هو الصحيح ان الاستثناء منقطع. فابليس لم يكن من الملائكة. فله ذرية ذكرت معه بعد والملائكة لا - 00:27:11
لهم ففسق عن امر ربه اي خرج عن طاعته بترك السجود. افتتخذونه وذريته الخطاب ادم وذريته والهاء في الموضعين لابليس. افتتخذونه وذريته الهاء في تتخذونه وذريته لابليس اولياء من دوني تطيعونهم وهم لكم عدو اي اعداء حال. يعني الحال هذه الجملة في محل نصب حال. كيف تتخذونهم اولياء وهم اعدائكم؟ بئس - 00:27:31
الظالمين بدلا ابليس وذريته في طاعتهم بدل طاعة الله. ما اشهدتهم ان ابليس وذريته خلق السماوات والارض خلق انفسهم اي لم احضر بعضهم خلق بعض. وما كنت متخذا مضلين اي الشياطين عضدا اعوانا في الخلق. فكيف - 00:28:01
لا تطيعونهم ويوم منصوب بذكر اذكر يوم يقول بالياء والنون يقول ونقول نادوا شركائي الاوثان الذين ليشفعوا لكم بزعمكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم لم يجيبوهم وجعلنا بينهم بين الاوثان وعابديها موبقا واديا من اودية جهنم يهلكون فيه جميعا. وهو من وبقاء بالفتح - 00:28:21
هلك فالموبق اسم كان من وبق ومكان الهلاك. ورأى المجرمون النار وظنوا اي ايقنوا انهم واقعوها يواقعون فيها. ولم يجدوا عنها مصرفا معدنا هروبا. ولقد صرفنا بينا في هذا القرآن - 00:28:48
الناس من كل مثل صفة لمحذوف اي مثلا من جنس كل مثل ليتعظوا. وكان الانسان الكافر اكثر شيء جدلا. خصومة في الباطل هو تمييز جدلا هذا التمييز من قول من اسمك انا - 00:29:07
يعني كان جدل الانسان اكثر شيء. هذا هو اصل الكلام. والمعنى كان جدل الانسان اكثر شيء فيه. وما منع الناس اي كفار مكة ان يؤمنوا الثاني اذ جاءهم الهدى. الناس مفعول اول - 00:29:23
وان يؤمنوا مفعول ثاني. يعني ما امنع الناس ايمانهم. اذ جاءهم الهدى القرآن ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين اين الفاعل لمنع اين فعل من عام سنة يعني اصل الكلام ماذا؟ ان تأتيهم مصدر مؤول. مصدر مؤول. يعني وما منع - 00:29:38
اتيان سنة الاولين اتيان سنة الاولين الناس ان يؤمنوا بان تأتيهم هذا المصدر المؤول تقديرهم هذا اتيان. يعني الاتيان اتيان السنة هو الذي منع الناس. ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى - 00:30:01
فاعل اي سنتنا فيهم والاهلاك المقدر عليهم المقدر عليهم او يأتيهم العذاب قبل مقابلة وعيانا. وهو القتل يوم بدر وفيه قراءة بضمتين جمع قبيل اي انواعا اذا قبلا يعني معناها ماذا - 00:30:18
انواع وقبلا معناها ماذا معينة ومشاهدة. وهذا التنوع في القرآن اعجاز. فيه تنوع في المعاني. وما نرسل المرسلين الا مبشرين

للمؤمنين. ومنذرين مخوفين للكافرين ويجادل الذين كفروا بالباطل بقولهم ابعث الله بشر الرسول ونحوه ليدحضوا به ليبطلوا بجدال - 00:30:42

الحق القرآن واتخذوا اياتي اي القرآن وما انزلوا به من النار هزوا اي سخرية. وفي قراءة هزوا. ومن اظلم من من ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يده ما عمل - 00:31:04

من الكفر والمعاصي انا جعلنا على قلوبهم اكنة اغطية ان يفقهوه اي من ان يفهموا القرآن اي فلا يفهمونه. وفي اذانهم ثقلا فلا يسمعونه. وان تدعوهم الى الهدى فلن يهتدوا. اذا اي بالجعل - 00:31:19

المذكور ابدا لن يهتدوا اذا ابدا. لماذا؟ بالجعل المذكور. ما هو الجعل المذكور؟ الاكنة والوقر. هم وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم في الدنيا بما كسبوا لعجل لهم العذاب فيها. في الدنيا - 00:31:36

بل لهم موعد وهو يوم القيامة لن يجدوا من دونه موئلا منجا من نجا. والياء بمعنى نجا. وتلك القرى اي اهلها كعاد وغيرهما اهلكناهم لما ظلموا كفروا وجعلنا لمهلكهم اي لهلاكهم. وفي قراءة بفتح الميم - 00:31:55

وجعلنا لمهلك لمهلكهم. القرآن التي يفسرها وجعلنا لمهلكهم مهلك مصدر ميمي وفي قراءة بفتح الميم لماهلكهم اي لهلاكهم موعدا اي ميعادا. عندي فتح باب. مم. فتح لام لمهلكهم نفس المعنى لمهلكهم. نعم - 00:32:16

قال في قراءة فتح الميم عند فتح اللام وفي خرج فتح الميم. لأ هذا خطأ بفتح الميم ليس فتح اللام لمهلكهم فتح الميم وكسر اللام هما قراءتان لمهلكهم فتح الدم الثانية - 00:32:43

ولما اللي كيهم بكسرها والمعنى فيهم واحد هو مصدر ميمي من الفعل هلك. هكذا قال المحشي مهلكي ومهلكي. نعم سيتكلم عن قصة موسى عليه السلام. نقف في هذا الموضع مناسب سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:33:04